

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في الزكاة والصدقات وما يعرض من الألفاظ في أبوابها .
الزكاة .

من الزكّاء وهو الذّماء والزّيادة سُمّيت بذلك لأنّها تُؤثّم المال وتُنمّيه
يقال زكا الزرع إذا كثُر ريعه وزكت الذّفقّة إذا بُوْرِكَ فيها ومنه قول ابن جرّير وعزّ
: أقتلّت زفّساً زاكية بالألف أي نامية .

ومنه تزكية القاضي للشّهود لأنّه يرفعهم بالتعديل والذّكر الجَميل ثم يقال فيه
فلان زكيّ وفلان أزكى من فلان وأطهر ثم قيل لزكاة الفِطْر فِطْرَة والفِطْرَة الخِلاّقة
ومنه قول ابن جرّير وعزّ : فِطْرَة ابن جرّير أي جربلّته التي جربلّ
الناس عليها يراد أنها صدقة عن البدن والذّفّس كما كانت الزكاة الأولى صدقة عن
المال